

02 - عمى القلب | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. اللهم ارزقنا - [00:00:42](#)

الاخلاص في القول والعمل. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ثبتنا على الايمان. اللهم عافنا من البلاء اللهم يسر لنا القيام. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اكتبنا من عتقائك من النار في رمضان قبل ان تدخله. امين - [00:01:02](#)

هذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واربعين للهجرة بعنوان قوموا لله القومة لله عنوانها قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله هي كلمة واحدة ان تقوموا لله - [00:01:25](#)

وسامحوني مضطر ان استزيد من الكلام في موانع القيام لان بعد الحلقة العشرين هذه الحلقة العشرون هذه وما زلت ارى تباطؤا في القيام من موانع القيام عمى القلب قال الله فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب - [00:01:52](#)

التي في الصدور عمى القلب ايها الاخوة اللهم انا نعوذ بك من عمى القلب. امين يا رب اللهم انا نعوذ بك من مرض القلب. امين اللهم انا نعوذ بك من موت القلب - [00:02:24](#)

القلوب تصح وتمرض وتموت القلوب تعمى وتعشى وتحول القلوب وما ادراك ما القلوب! وقفنا وقفة في حلقات سابقة عن قيام القلب القلب هو القائد الاول وعليه في جميع الامور المعول - [00:02:51](#)

فالقلب هو الملك والجوارح اتباع له وخدام القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد هذا الجسد كله الا وهي القلب. القلب - [00:03:27](#)

وقلت لك في اخر حلقتنا عن قيام القلب ضع يدك على صدرك واسأل هل لك قلب قلنا علامة حياة القلب ان ينزعج القلب. انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين. تلکم اليقظة - [00:03:50](#)

انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا لها تلکم النية ان القلب ينبعث وينزعج ويقوم ويتحرك دي علامة حياة القلب ان قلبك ما بيتحركش في الذكر اذا زكر الله وجلت قلوبهم - [00:04:17](#)

بيوجع قلبك الذين امنوا وطمان قلوبهم بذكر الله هل يطمئن قلبك بذكر الله؟ هل يقشعر قلبك عند سماع الوعيد وهل يلين قلبك عند سماع الوعد والرجاء دقة انت عايش كده وخلص - [00:04:44](#)

ما انتاش دريان تحسس لك قلب ولا ما لكش؟ القلوب صح وتمر وبتعمى. القلوب تمتلى وتفرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى قلب احدكم قيحا ثم يريه قيل له من ان يمتلى شعرا - [00:05:12](#)

يبقى القلب اذا كان يمتلى شعر يبقى من باب اولى ان هو يمتلى قرآن صح ولا لآ؟ يمتلى قرآن لذك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمع القرآن في ايهاب - [00:05:36](#)

ما احرقه الله من نار ايهاب يعني ايه جلد جلد الشاة ده اسمه ايه؟ ايهاب. ايهاب. اي جلد. اي ما جلد ايهما ايهاب دبغ فقد طهر. فاللي اسمه ايهاب يعني جلد - [00:05:51](#)

ايهاب جلد لذلك اذا جمع القرآن في قلب لا يعذبه الله بالنار ما يحرقه الله بالنار. شفت عشان الناس اللي بيقلولوا هو حفز القرآن فرض
حفز القرآن نجاة من النار - [00:06:08](#)

حفز القرآن رفع درجات في الجنة. هيجي معنا الكلام عن القرآن فيما بعد ان شاء الله. لكن الكلام دلوقتي عن عمل قلب. قال الله
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق - [00:06:31](#)

كمن هو اعمى اللهم احي قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم
حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - [00:06:52](#)

القلب افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو احمى انما يتذكر اولو الاباب شف بقى مين هم دول ؟ اولوا الاباب اللي
قلبه مش اعمى انا عايز بس اذكر - [00:07:22](#)

كلام قديم في اجزاء القلب القلب يتكون من اربعة اجزاء سطر القلب فؤاد ولب قل لي ازاى يعني احنا كل اللي نعرفه ان القلب ازين
وبطينين وصمامين لآ أنا باقول لك بقى القلب الشرعي. والقلب الشرعي هو ده - [00:07:47](#)

ربنا قال كده فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب ها؟ التي هي هو هو هنا هو اللي في صدرك. الرسول صلى الله عليه وسلم قال
التقوى ها هنا واهار - [00:08:22](#)

الى صدر في القلب. يبقى هو القلب ده هو المضغة دي اللي موجودة هنا هو في قلبك الازنين وبطينين وصمامين دية هي دي القلب.
اللي عليه. اللي بيعمى ويبصر القلب ده هو اربع اجزاء شرعا - [00:08:32](#)

عرفت بالاستقراء في الشريعة الاربعة اجزاء دول زي ما بيقلولوا كده ان ايه العين ديت عبارة عن بياض وسواد ونني وحدقة وجفن
ورموش وبنقول عليها كلها عين نفس الشيء هو اجزاء بنقول عليها كلها. طيب. الجزء الاول الصبر والمواجه للعالم الخارجي -
[00:08:49](#)

الصدر اللي هو من برة ده اللي بيتعرض بقى الصدر ده اه نقول عليه ايه الشديد الحساسية زي بياض العين كده بياض العين ده
عارف لما يجي شوية تراب او هوى حتى يحمر. صح - [00:09:11](#)

نفس الشيء الصدر ده اي حاجة تأسر فيه تبان فيه على طول الصدر. جزء مواجه للعالم الخارجي جزء من القلب. الصدر ده محل العلم
بل هو ايات بينات في صدور - [00:09:29](#)

دي نوت العلم. محل الضيق والشرح فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصطاد في السماء. صدرك يضيق صدرك ينشرح. صدرك - [00:09:43](#)

هو ده الصدر. الجزء الاولاني الموجه للعالم الخارجي اللي بتحفظ في علمك هذا الصدر الجزء الاولاني ده شرط سلامته جزء من اجزاء
القلب. شرط سلامته شرط علامة سلامته ان يضيق بالباطل وينشرح بالحق - [00:10:00](#)

لان بعض الناس بينشرح صدره بالحق وينشرح صدره بالباطل في بعض الناس كده بوشين في بعض الناس كده ولا ما فيش خالص؟
كتير كتير يقعد مع الاخوة بيتكلم في الدين ويقول سبحان الله وجزاك الله خيرا يا اخي. ويقعد في وسط المعلمين بقى - [00:10:27](#)

والمناققين ينافق ويتكلم زيههم برضو ده منافق اما اللي صدره بينشرح بالباطل ويضيق بالحق ده صدر كافر قال الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن منشرح كفت صدره. بالكفر صدرا - [00:10:55](#)

اقول لك ببساطة في قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا
يستبشرون. نعم يبقوا قاعدين في قعدة كده على القهوة في الكافي شوب. قاعدين قاعدة كده في المكتب في الجامعة في الشارع
في الباص في الميكروباس - [00:11:21](#)

طول ما بالكلام بيجري حوالين الكورة ماشي الكلام عن الفن ماشي الكلام في السياسة ماشي الكلام لكن ساعة ما تيجي تتكلم عن ربنا
وحرام وحلال اوه بقى قل اللهم فاطر السماوات والارض - [00:11:44](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك دي حاجة بقى في القلب بقى. علة في القلب. الشاهد ايه؟ ده الصدر ورا منه مباشرة القلب

وانما سمي القلب قلبا لتقلبه بكسرة تقلبه - 00:12:04

القلب ده سيدنا النبي بيقول ايه صلى الله عليه وسلم للقلب اشد تقلبا من ريشة في فلاه تقلبها الريح زهرا لبطن هيجي واحد يقول

لي انا قلبي ما بيتقلبش اهو - 00:12:27

اقول له لأ ما بيتقلبش يبقى ميت قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. القلب اشد تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا. عني في القدر

لما تبقى مليانة ميه بوشهور كده اهو قلبك بيفور كده - 00:12:44

القلب الحي بيتقلب بيفور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء؟ فايما قلب

اراد ان اقام وايا قلب اراد ان يزيغه ازاعه - 00:13:06

عشان كده قلنا في حلقة الاستعانة انك مش هتقدر تقوم الا اذا ربنا وقفك فايما قلب اراد ان يقيمه. اقام اللهم اقم قلوبنا على الحق يا

رب. اللهم اعنا على ان تقوم قلوبنا بالحق - 00:13:31

يا رب العالمين هي دي قلوب مولعة ليل ونهار. اللهم احفظ قلوبنا. اللهم احفظ علينا الايمان في قلوبنا الجزء الثالث اسمه الفؤاد

والفؤاد محل اليقين محل التسبب الفؤاد كذلك لنثبت به فؤادك - 00:13:51

فؤاد ام موسى عليها السلام لما ربنا اوحى لها انها ترمي ابنها موسى في البحر رماته في البحر وبعدين لما قعدت تفكر كده ايه اللي انا

عملته ده؟ ودي بنسميها العصرة التي تصيب قلب التائب - 00:14:25

العصرة اللي بتصيب قلب التعب انك انت بعد ما تتوب وتقع في لحيتك كده وتيجي تقف في المراية تقول الله الله الله ايه اللي انا

عملته ده؟ او واحدة لبست النقاب - 00:14:52

لابسة السواد عشان تخرج واقفة قدام المراية بتزبط اخر حاجة. ايه ده! ايه اللي انا عملته في نفسي ده هي دي العصرة بقى ها ربنا

قال ايه؟ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي بي لولا ان ربطنا على قلبها - 00:15:02

لتكون من المؤمنين. اللهم اربط على قلوبنا. اللهم اربط على قلوبنا. اللهم اربط على قلوبنا يبقى ساعة العصرة دي اللي ربنا هيربط

على قلبه يسبت وينطلق وخلاص ما تجيش تاني ابدأ - 00:15:22

انتهت واللي في العصرة دي يرجع لورا هيفضل طول عمره لورا حتى ولو جه برضو هيفضل الفؤاد محل اليقين محل التسبب اذا

وصل اليقين للفؤاد سبت الانسان هيجي كلامنا على اليقين ان شاء الله. الجزء الرابع بقى اللب - 00:15:39

يبقى الاجزاء القلب صدر ورا منه قلب ورا منه فؤاد ومنه لب. اللب ده بقى بتاع العمل يعني ايه يعني انا قلت لك دلوقتي حديس قال

رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:16:20

ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه اذا انشرح الصدر للحديس ده الله! ربنا بينزل

ويقول هل من سائل فاعطيه انا سائل عايز اطلب حاجة - 00:16:39

انشرح صدرك للحديس ده اه لو ان برضو يعني انا مش شايف انشرح صدرك الحديس ده. ليه؟ لانك انت لان انا لما قلته قلت عارفه

عارف الحديس ده. لأ انا سمعت القصة دي كلها قبل كده - 00:16:58

الشيخ. فما انشرح صدرك. لكن لو انشرح صدرك للحديث ده ينتقل الى القلب فيطمئن به القلب ينتقل الى الفؤاد فيحصل اليقين

والثبات. ينتقل الى اللب فيتم العمل عشان كده كتير من الناس العلم كله فين؟ في الصدر ما دخلش جوة - 00:17:10

قال الحسن البصري العلم علما علم على اللسان وذلك حجة الله على ابن ادم فاذا رسخ في القلب نفع ده كلام بنتكلم كلام لما يوصل

لللب فيتم العمل انا بازعم - 00:17:36

ان اللب ده له العقل الجزء الرابع من القلب. وبقول لكم ارجو الا اثم واستغفر الله العظيم ان اخطأت واتوب واتوب اليه. وراجع عن

القول ده لو كان غلط تبت الى الله ان العقل هو اللب - 00:18:01

وله اتصال بالقلب بيقلوا لي ان العلماء اثبتوا دلوقتي والاطباء اسبتوا ان في اتصال مش ما ليش دعوة بالعلماء. العلماء في يوم من

الايام هيكتشفوا اللي ربنا بيقلوه غصب عنهم - 00:18:19

دي حقائق احنا مؤمنين بها. سواء اسبتها الطب او او مش موضوعنا مش موضوع ان هم يسبتوا ما يسبتوش. لا لا احنا مؤمنين. النبي قال يبقى على عيني وراسي من فوق - [00:18:34](#)

ربنا قال على عيني وراسي من فوق مصدق وموقن اللب ده اللي هو العقل جزء من القلب في اتصال آآ اقول عليه اتصال ايه؟ اتصال لطيف نوري بين العقل والقلب ان العقل ده هو اللي بيمشي القلب - [00:18:48](#)

ليه اللب تلاقي دايم اقرأ انما يتذكر اولوا الباب دي يعني آآ مين اولي الباب دول عشان عشان الوقت ما يتوبش منا اسمع في سورة الرعد افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الباب الذين يوفون - [00:19:14](#)

الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. ثلاثة ويخشون ربهم اربعة ويخافون الحساب خمسة والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. ستة واقاموا الصلاة سبعة وانفقوا مما رزقناهم سرا - [00:19:44](#)

وعلانية. تمانية ويدروون بالحسنة السيئة. صلى الله عليه وسلم دي الناس اللي بتفهم لما نقول اولي الباب يبقى ايه؟ الناس اللي بتفهم شوف الواحد والله لما قرأت الوعد ده انشرح صدري على الآخر - [00:20:07](#)

لجمله. اولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها اول؟ ومن صلح من ابائهم. ها وازواجهم وذرياتهم ها؟ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. سلام فنعم الله الله الله الله! الله - [00:20:33](#)

فرحت والله وانا بتصور ان في يوم من الايام في الجنة حنة جنيئة كده في الجنة جميلة وقاعد انا وابويا وامي وزوجاتي واولادي واحفادي. ياه ده هتبقى قاعدة حلوة جدا - [00:20:59](#)

ولا لآ؟ الله الله الله الله! ده هتبقى قاعدة رائعة ابويا وامي وزوجاتي واولادي وقاعدين في الجنة بقى شف بقى ها لا مغص ولا صدام ولا دوشة لا يسمعون فيها لغوا ولا تقسيما. الا قيرا والملائكة يدخلون عليهم. من كل باب. من كل باب - [00:21:19](#)

سلام عليكم الملائكة داخلين خارجين واحنا بقى مش محتاجين بقى الزوجة تتهد في الطبخ والغريف والتنظيف غسيل الاطباق في المطبخ بعد كده وترويقة دنيا لا لا ده هي ملكة متوجة والخدامين ما تعدش - [00:21:45](#)

انا مش قادر اتصور الوضع ده. والعيال كلهم حلوين وهاديين ومؤدبين ايه ده مش ممكن! ما فيش قلق ولا خوف من حسد ولا خوف من هم. ولا خوف من نكد. ما فيش قلق. الفلوس خلصت - [00:22:06](#)

نقدر نصرف ما فيش لا لا ده الجنة. الله. اللهم ارزقنا الجنة يا رب. لآ لو ابويا وامي قاعدين ده ايه ده! الله يا رب ارزقنا الجنة مش ناوي بقى تبقى - [00:22:27](#)

بنقول الباب عشان تنال الوعد العظيم ده قوم. الذين يوفون بعهد الله. ولا ينقضون بقول دايم في اول يوم من رمضان فعلا لما يصبح كل المسلمين فازك وفاجر منافق وكله يصبح - [00:22:46](#)

صايم حاجة تفرح بس كانهم في اللحظة دي عاهد ربنا على الطاعة بنبسط جدا لما اخرج المغرب في رمضان وامشي في الشارع ما لقيش فيه بشر ماشيين ايه الناس كلها بتفطر - [00:23:24](#)

قلت لكم القصة في ايه ان الانسان قبل اذان المغرب وقاعد وقدامه كوباية الماية قبل اذان المغرب بدقيقة او دقيقتين قولي له ناشف وزى ما بقول كده حاطط بقى مية مشبرة - [00:23:45](#)

اشرب يقول لآ. لسة فاضل دقيقتين. يا عم مش مهم دقيقتين دي معناها لسة ما جاش الازن من السماء هو ده في عهد بينه وبين ربنا حتى لو انت مش فاهم ان ده ده عهد - [00:24:08](#)

انك تطيعه وما تطيعش هوا نفسك ولا شهوتك الله الزين يوفون بعهد الله ولا ينقضون اه يجي في اول يوم العيد ويعصي ربنا او بعد خمس ست ايام من رمضان يبدأ يضيع - [00:24:32](#)

يبقى مش عاقل. يبقى مش من اولي الباب والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ربنا امر بصلة الرحم دي معنى يعني كده من المعاني الهامشية ربنا امر ان اللحية تبقى كلها كاملة كده - [00:24:51](#)

ما تقطعهاش في الوسط وتعمل لي هنا وهنا. يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم خاف من ربنا بقى ويخافون سوء

الحساب. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. امين يا رب. ولا تخذلنا - [00:25:18](#)

زنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد كن من اولي الباب لكي يقوم قلبك وراجع هذه العشرة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة

الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:25:42](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:26:10](#)